

لسان العرب

(غرض) الغَرَضُ حِرَامٌ الرَّحْلُ والغُرُضَةُ كَالغَرَضِ والجمع غُرُضٌ مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ وغُرُضٌ مثل كُتْبٍ والغُرُضَةُ بالضم التَّصْدِيرُ وهو للرحل بمنزلة الحِرَامِ للسَّرَجِ والبِطَانِ وقيل الغَرَضُ البِطَانُ للقتال والجمع غُرُوضٌ مثل فَلَاسٍ وفُلُوسٍ وأَغْرَاضٌ أيضاً قال ابن بري ويجمع أيضاً على أَغْرُضٍ مثل فَلَاسٍ وأَفْلَاسٍ قال هِمِّيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ يَغْتَالُ طُولَ نِسْعِيهِ وَأَغْرُضِيهِ بِدَفْعِ جَنْبِيهِ وَعَرُضٍ رِبَاضِهِ وقال ابن خالويه الْمُغْرَضُ موضعُ الغُرُضَةِ قال ويقال للبطن الْمُغْرَضُ وغَرَضَ البعيرَ بالغَرَضِ والغُرُضَةُ يَغْرُضُهُ غَرَضًا شَدِيدًا وَأَغْرَضَتْ البعيرَ شَدِيدًا عَلَيْهِ الغَرَضُ وفي الحديث لا تُشَدُّ الرَّحَالُ الغُرُضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُغْرَضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الغَرَضُ أَوِ الغُرُضَةُ قَالَ إِلَى أَمْوَنٍ تَشْتَكِي الْمُغْرَضُ وَالْمَغْرَضُ المَحْزَمُ وَهُوَ مِنَ البعيرِ بِمَنْزِلَةِ المَحْزَمِ مِنَ الدَابَّةِ وَقِيلَ المَغْرَضُ جَانِبُ البطنِ اسْفَلَ الأَضْلَاجِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ يَشْرَبُ بِنَ حَتَّى يُنْقِضَ المَغْرَضُ لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضٌ وَأَنْشَدَ آخِرُ لِشَاعِرٍ عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنْزَمَهُ اطَّافَا .

(* استدَّ أَي انسدَّ) .

أَي انسدَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ شِدَّةِ الامْتِلاءِ وَالْجَمْعُ المَغْرَضُ وَالْمَغْرَضُ رَأْسُ الكَتِفِ الَّذِي فِيهِ المَشَاشُ تَحْتَ الغُرُضِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ مَا بَيْنَ العَضْدِ مُنْقَطَعٍ .

(* قَوْلُهُ « بَيْنَ العَضْدِ مُنْقَطَعٌ » كَذَا بِالأَصْلِ) .

الشَّرَاسِيفِ والغَرَضُ المَلَاءُ والغَرَضُ النَقْصَانُ عَنِ المَلَاءِ وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ وَغَرَضَ الحَوْضَ والسَّقَاءَ يَغْرُضُهُمَا غَرَضًا مَلَأَهُمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى اللِّحْيَانِي حَكَى أَغْرَضَهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَغْيِيضَا أَنْ تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْيِيضَا وَالغَرَضُ النَقْصَانُ قَالَ لَقَدْ وَدِدْتُ أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ والدَّأُطُ حَتَّى مَا لِهِنَّ غَرَضٌ أَي كَانَتْ لِهِنَّ أَلْبَانٌ يُقْرَى مِنْهَا فَفَدَّتْ أَعْنَاقَهَا مِنْ أَنْ تَنْحَرُ وَيُقَالُ الغَرَضُ مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا يُقَالُ غَرَضٌ فِي سَقَائِكَ أَي لَا تَمْلَأْهُ وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغْرَضُ أَي لَا يُنْزَحُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَالدَّأُطُ حَتَّى مَا لِهِنَّ غَرَضٌ إِنْ الغَرَضُ مَا أَخْلَيْتَهُ مِنَ المَاءِ كالأَمْتِ فِي السَّقَاءِ وَالغَرَضُ أَيضًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَمِينًا فَيُهْزَلُ فَيَبْقَى فِي جَسَدِهِ غُرُوضٌ وَقَالَ البَاهِلِيُّ الغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي

جُلودها نُقْصَانٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْغَرَضُ التَّثَنُّدِيُّ وَالغَرَضُ الصَّجَرُ وَالْمَلَالُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحُمَامِ ابْنَ الدُّهَيْقِيِّنِ لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِذْيَ غَرَضًا
قَامَتْ قِيَامًا رِيًّا لِيَتَذَهَبَ قَوْلُهُ غَرَضًا أَيَّ صَجَرًا وَغَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ
غَرَضٌ صَجَرٌ وَقَلْبٌ وَقَدْ غَرَضَ بِالْمُقَامِ يَغْرَضُ غَرَضًا وَأَغْرَضَهُ غَيْرُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ الْغَرَضُ الْقَلْبُ الصَّجَرُ
وَفِي حَدِيثِ عَدِيٍّ فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي أَيَّ
صَجَرِي وَمَلَالِي وَالغَرَضُ أَيْضًا شِدَّةُ الذَّرَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشُّوقِ إِلَيْهِ وَغَرَضَ إِلَى
لِقَائِهِ يَغْرَضُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ اشْتَقَّ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ إِنْ زَيْ غَرَضْتُ إِلَى
تَنَاصُفٍ وَجَهَّهَا غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ أَيَّ مَحَاسِنٍ وَجَهَّهَا الَّتِي
يُنْذِرُ بِهَا بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَسَنِ قَالَ الْأَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ .

(* قوله « تفسيره » ليس الغرض تفسير البيت ففي الصحاح وقد غرض بالمقام يعرض غرضًا
ويقال أَيْضًا غَرَضْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى اشْتَقْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ إِنْ خ) غَرَضْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوصِلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلَ قَالَ الْكَلَابِيُّ وَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ
فَإِنْ زَيْ وَنَاقَتِي بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ تَحْنٌ فَتُؤَدِّي مَا بِهَا مِنْ
صَبَابَةٍ وَأُخْفِي الَّذِي لَوْ لَا الْأَسَى لَقَضَانِي وَقَالَ آخِرُ يَا رَبِّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ
حَرَضٌ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ أَيَّ الْمُشْتَقِ وَغَرَضْنَا الْبَهْمَ
نَغْرَضُهُ غَرَضًا فَصَلَّاهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءَ يَغْرَضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبِينْ وَأَنْغَرَضَ الْغُصْنَ تَثَنُّدِيَّ وَأَنْكَسَرَ أَنْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالغَرَضُ
الطَّرِيٌّ مِنْ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالْتِمَرِ يُقَالُ أَطْعَمْنَا لَحْمًا غَرِيًّا أَيَّ طَرِيًّا
وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ طَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ فَوَقَّعَتْ لَحْمًا غَرِيًّا أَيَّ طَرِيًّا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِيؤُوتِي بِالْخَبْرِ لَيْنًا وَبِاللَّحْمِ غَرِيًّا وَغَرَضَ غَرَضًا فَهُوَ غَرِيضٌ أَيَّ
طَرِيٌّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا يَطَّلُ مُغِيًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِطَامٍ أَوْ غَرِيضٌ مُشَرُّ مُغِيًّا أَيَّ غَابًا مُشَرُّ مُقَطَّعٌ وَمِنْهُ
قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ بَغَرِيضٍ سَارِيَّةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ وَالْمَغْرُوضُ مَاءٌ الْمَطَرِ الطَّرِيٌّ قَالَ
لَبِيدٌ تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زَلَالٍ وَقَوْلُهُمْ وَرَدْتُ
الْمَاءَ غَارِيًّا أَيَّ مُبْكَرًا وَغَرَضْنَا نَغْرَضُهُ غَرَضًا وَغَرَضْنَا جَنَابًا
طَرِيًّا أَوْ أَخَذْنَا كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيًّا سَقِيته لَبِنًا حَلِيًّا وَأَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ
غَرِيًّا عَجَنْتُ لَهُمْ عَجِينًا ابْتَدَأْتُهُ وَلَمْ أُطْعِمَهُمْ بَائِنًا وَوَرَدُ غَارِضٌ
بَاكِرٌ وَأَتَيْتُهُ غَارِيًّا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا تَغْرَضُهُ

غَرَضًا وهو أن تَمَّخَضَهُ فَإِذَا تَمَّسَّرَ وصار ثَمِيرَةً قبل أن يجتمع زبده صَبَّتَهُ فسقته للقوم فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ ويقال أيضاً غَرَضُنَا السَّخْلَ نَغْرُضُهُ إِذَا فَطَمْنَا قَبْلَ إِينَاهِ وَغَرَّضَ إِذَا تَفَكَّكَهُ مِنَ الْفُكَاهَةِ وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِكَ ثُمَّ يُشْهَى وَتَشْهَى تَهْيًا أَن يَسْخَنَ عَلَى الْمَقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمَقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطِيبٌ لَطْعَمُهُ وَهُوَ أَطِيبٌ سُوَيْقٌ وَالغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةٌ وَالْجَمْعُ غَرَضَانٌ وَغُرُضَانٌ يُقَالُ أَصَابْنَا مَطَرًا أَسَالَ زَهَادَ الْغَرُضَانَ وَزَهَادُهَا صِغَارُهَا وَالغُرُضَانُ مِنَ الْفَرَسِ مَا انْحَدَرَ مِنْ قِصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ عُرُضَانٌ وَهُمَا مَا انْحَدَرَ مِنْ قِصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ كِرَامٌ يَنْالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمٌّ الْأَرَانِبِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّذِي فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْفَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنَ وَرَدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأُنُوفِ الطَّوِيلِ وَالغَرَضُ هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْذَرُ فِيهِ فَيُرْمَى بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةٍ الْغَرَضُ الْغَرَضُ هَهُنَا الْهَدَفُ أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدُ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدْرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَصْفُ الضَّرْبَةِ أَيْ تَصِيْبُهُ إِصَابَةً رَمِيَّةٍ الْغَرَضُ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُغْيَتُهُ وَفَهَمْتَ غَرَضَكَ أَيْ قَمَدَكَ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ غَرَضَهُ وَغَرَضَ أَنْفُ الرَّجُلِ شَرِبَ فَنَالَ أَنْفَهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شِفْتِهِ وَالغَرِيضُ الطَّلَاعُ وَالْإِغْرِيضُ الطَّلَاعُ وَالْبَرْدُ وَيُقَالُ كُلُّ أَبِيضٍ طَرِيٌّ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْإِغْرِيضُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ ثُمَّ شُدَّ بِهِ الْبَرْدُ لِأَنَّ الْإِغْرِيضَ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِغْرِيضُ الطَّلَاعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ كَأَفْوَرِهِ وَأَنْشَدَ وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِيضِ لَمْ يَتَذَلَّمْ وَالْإِغْرِيضُ أَيْضًا قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أُصُولٌ نَبِيْلٌ وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُتَقَطِّعَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَوْ لُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَمِيحُ بِرَعُودِ الصَّرْوِ الْإِغْرِيضَ بَغْشَةً جَلَاظَلَامَةً مَا دُونَ أَنْ يَتَّهَمَ مَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْإِغْرِيضُ كُلُّ أَبِيضٍ مِثْلَ اللَّبَنِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَاعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالغَرِيضُ أَيْضًا كُلُّ غِنَاءٍ مُحْدَثٍ طَرِيٍّ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُغْنِي الْغَرِيضَ لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاءٍ مُحْدَثٍ